المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 5144
الصفحـات : 22 المسلسل : 114

جولة الملك

ملف صحفي

الملك لجول: وضعتم النقاط على الحروف بقولكم إن القضية الفلسطينية سبب مشكلات الشرق الأوسط

الرئيس التركي: هناك أزمة سياسية في لبنان ونتمنى أن تنتهي مرحلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية

«الاقتصادية» من أنقرة وواس

أقام الرئيس التركي عبد الله جول البارحة الأولى حفل عشاء تكريماً لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في القصر الجمهوري في أنقرة.

وألقى الرئيس التركي خلال حفل العشاء كلمة قال فيها " أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الضيوف الكرام.

يسرني أن أستضيفكم والوفد المرافق لجلالتكم مرة أخرى في تركيا بعد الزيارة الرسمية التي قمتم بها لتركيا عام 2006 ". نحن نعلق أهمية كبيرة على العلاقات الموجودة بين تركيا والسعودية التي لها جذور تاريخية، كما أننا نبدي بالغ الأهمية على تطوير هذه العلاقات التي اكتسبت زخماً في السنوات الأخيرة في شتى المجالات.

لا شك أن المملكة العربية السعودية بزعامة خادم الحرمين الشريفين الرائدة أصبحت في المنطقة وعلى مستوى العالم دولة تلعب دوراً محورياً. فلا بد أن أعبر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن تقديري البالغ للجهود التي يبذلها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار ولزعامته الرائدة".

وجاء في الكلمة "أخي العزيز الملك عبد الله، الضيوف الكرام، تعددت المشكلات في المنطقة، وأصبحت فيما بينها علاقة وثيقة". القضية الفلسطينية تنتظر حلاً عاجلاً، فلا بد أن يحصل إخواننا الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في أسرع وقت ممكن على أساس دولتين مستقلتين.

إن التطورات في العراق وآلام الشعب العراقي الشقيق تؤلمنا جداً، ونحن عازمون على مواصلة تقديم دعمنا بقدر المستطاع في سبيل وصول العراق إلى الأمن والاستقرار.

المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 5144
المسلسل : 114

هناك أزمة سياسية في لبنان ونتمنى أن تنتهي مرحلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية بشكل يساعد على وصول البلد إلى الأمن والاستقرار. ومن ناحية أخرى فإننا نعلق أهمية بالغة على عدم تشكل جو يساعد انتشار الاختلافات الإثنية والمذهبية في المنطقة".

وتابع الرئيس التركي كلمة قائلا: إن تهديد انتشار الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل يبعث قلقاً مشتركاً. والإرهاب الذي يعد وباء القرنين الماضي والحالي مازال يهدد بلدينا وشعبينا. إن تركيا التي عانت الكثير من الإرهاب مازالت تقدم ضحايا للإرهاب في الوقت الراهن. نحن نعلم جيداً أن المملكة العربية السعودية هي الأخرى تعرضت للأعمال الإرهابية. لذا نرى من الضروري التضامن والتعاون بين البلدين في مواجهة تلك التهديدات الإرهابية.

إن عدم الاستقرار في المنطقة واستمرار حالة العنف والاختلاف فيها ما هو إلا مبعث قلق وحزن لدى شعبينا. نحن نرى ضرورة حل الخلافات عن طريق المصالحة والحوار والحكمة. ونحن كتركيا نواصل جهودنا على هذا المنوال. ونتمنى من كل الدول أن تتصرف على هذا الأساس.

إن السياسة الخارجية لتركيا تقوم على أساس مبدأ التعايش معاً سواء كان مع الجيران أو مع الدول الأخرى. نحن نرى ضرورة استهلاك طاقتنا في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ولرفع مستوى الحياة لشعبينا. وبناءً على هذا يجب على تركيا والمملكة العربية السعودية اللتين هما دولتان كبيرتان في المنطقة التضامن والتعاون وخاصة في الوضع الراهن الحساس. وزاد جول: يسرنا مستوى العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية، حيث قارب حجم التجارة المتبادلة بين البلدين أربعة مليارات دولار. وفي كل سنة يقوم آلاف من مواطنينا بزيارة المملكة العربية السعودية بمناسبة الحج والعمرة. وكذلك يقوم القطاع الخاص وعلى رأسه قطاع الاستثمارات والبناء والطاقة والصحة والسياحة يقوم بمشاريع مشتركة في شتى المجالات.

ومن ناحية أخرى فإنه يعيش ويعمل في المملكة العربية السعودية ما يقارب 100 ألف مواطن تركي. وفي مباحثاتنا تناولنا العلاقات الثنائية، إضافة إلى ذلك تباحثنا بثقة متبادلة وبإخلاص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكدنا مرة أخرى عزمنا على تطوير علاقاتنا وتعميقها في شتى المجالات على أساس المصالح المتبادلة. وبهذه المشاعر الحميمة أجدد سروري باستضافة صديقي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود والوفد المرافق لجلالته فأهلاً وسهلاً ومرحباً بكم في تركيا.

خادم الحرمين وجول يتبادلان الأوسمة في حفل العشاء البارحة الأولى.

كلمة الملك

من جانبه ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة قال فيها: "فخامة الأخ العزيز عبد الله جول رئيس جمهورية تركيا، دولة الأخ العزيز رجب طيب أردوغان رئيس وزراء جمهورية تركيا، أصحاب المعالي والسعادة، أشكركم يا فخامة الأخ على ما عبرتم عنه من مشاعر نبيلة نحو بلادي ونحوي، وأنتهز هذه الفرصة السعيدة لأعرب لكم عن خالص التهنئة على الثقة الغالية التي حظيتم بها من الشعب التركي الشقيق داعيا المولى جلت قدرته أن يكون عهدكم عهد أمن ورخاء وازدهار لتركيا الشقيقة". وتابع الملك كلمته قائلا: "إنني أمل أن تسهم هذه الزيارة رغم قصرها على دفع مسيرة التعاون بين بلدينا الشقيقين. إنني أتابع بكثير من الرضا والارتياح النمو المستمر في حجم الاستثمارات وحجم التبادل بيننا، ولا شك أن المستقبل سيحمل - بإذن الله - علاقات أقوى في شتى المجالات السياسية والاقتصادية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 5144
الصفحـات : 22 المسلسل : 114

والثقافية والأمنية.

اسمحوا لي أن أشيد بالموقف التركي الإيجابي الذي يتفق مع موقفنا حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وأشيد بصفة خاصة بالموقف التركي من النزاع العربي الإسرائيلي".

ونوه الملك في كلمته "لقد وضعتم يا فخامة الرئيس النقاط على الحروف عندما قلتم أخيرا: إن القضية الفلسطينية تعد السبب الرئيسي لكل المشكلات في الشرق الأوسط وإن المأسي ستستمر إذا لم يتم حل القضية الفلسطينية. إننا نعتقد أن مبادرة السلام التي أجمعت عليها الدول العربية تشكل فرصة تاريخية فريدة لتحقيق سلام عادل وشامل قائم على مقررات الشرعية الدولية، ونحن نتطلع إلى العمل معكم يدا بيد للوصول إلى هذا الهدف النبيل. وفي الختام يسعدني دعوة فخامتكم ودولة رئيس الوزراء لزيارة بلدكم الثاني، المملكة العربية السعودية، لتتاح لنا فرصة الترحيب بكم بين أهلكم وذويكم، أشكركم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح".

بعد ذلك قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لفخامة الرئيس عبد الله جول قلادة الملك عبد العزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم. كما قدم الملك المفدى لدولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وشاح الملك عبد العزيز الذي يمنح لأولياء العهود ورؤساء وزراء الدول الشقيقة والصديقة. عقب ذلك قدم فخامة الرئيس عبد الله جول لخادم الحرمين الشريفين ميدالية الشرف تكريما له - أيده الله - بهذه المناسبة.

حضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين ودولة رئيس الوزراء لجمهورية تركيا وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة التركية.